مِيزَانُ الاعْتِدَالِ

فى نقد الرّجال

تأليف

أَبِي عَبْدِ ٱللهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الذَّهَبِيّ

المتوفى سنة ٧٤٨ هجرية

تحقيق

على محمد البجاوى

المجلد الثاني

دار المعرفة

بيروت - لبنان

ص.ب : ٧٨٧٦

قدم على المنصور فوعظه وصدَعه بأنهم ظلمة . وكان البخارى يقوّى أمره ، وَلم يذكره فى كتاب الضعفاء .

وروى عباس ، عن يحيى : ليس به بأس وقد ضعف . هو أحبّ إلىّ من أبى بكر ابن أبى مريم . وروى معاوية عن يحيى : ضعيف ولا يسقط حديثه . وقال أحمدُ : ليس بشىء ، نحن لا نروى عنه شيئاً . وقال النسائى : ضعيف [فى الثقات][1] . وقال الدارقُطنى : ليس بالقوى . وقال ابن حبان [فأسرف][2] : يروى الموضوعات عن الثقات ، ويدلّس عن محمد بن سعيد المصلوب .

وقال إسحاق بن راهويه : سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: عبدالرحمن بن زياد ثِقَة. وقال عبدالرحمن بن مَهْدى : ما ينبغى أن يُروى عن الإفريقى حديث . وقال ابن عدى: عامَّةُ حديثه لا يتابع عليه .

المقرئ ، حدثنا عبد الرحمن بن زياد ، عن عمارة بن راشد ، عن أبى هريرة : سُئل النبى صلى الله عليه وسلم هل يجامع أهلُ الجنة ؟ قال : نعم بذكر لا يملّ ، وفرج لا يحفى ، وشهوة لا تنقطع .

ورواه خلفُ بن الوليد ، حدثنا مروان بن معاوية ، حدثنا عبد الرحمن بن زياد ، حدثنا أبو إبراهيم الكنانى راشد ، قال : سُئل أبو هريرة[3] : هل يجامع أهل الجنة ؟ فذكره موقوفا .

وفى مسند عَبْدٍ : حدثنا المقرئ ، حدثنا الإفريقى ، حدثنى عبدُ الله بن راشد ، عن أبى سعيد ـ مرفوعا : إنّ بين يدى الرحمن لَوْحا فيه ثلاثمائة وخمس عشرة شريعة يقول : لا يجيئنى عبدٌ لا يُشْرِكُ بى بواحدةٍ منكنّ إلا أدخلته الجنة .

وأخرج ابنُ أبى الدنيا فى بعض تواليفه ، عن أبى عبدالرحمن ، عن محمد بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم الإفريقى ، عن عبد الله بن يزيد الُحبْلى ، عن عبد الله ابن عَمْرو بن العاص ـ مرفوعا ـ قال : ينزلُ عيسى بن مريم عليه السلام فيتزوّج

(١) ليس فى س ، خ . (٢) ليس خ . (٣) خ : أبو إبراهيم .

ويُولدُ له ، ويمكث خمساً وأربعين سنة ، ثم يموت فيدفن مَعِي فى قبرى ؛ فأقوم أنا وَهو من قبرٍ واحد بين أبى بكر وعمر .

فهذه منا كير غير محتملة .

قال ابن القطّان : منَ الناس مَنْ يوثّق عبد الرحمن ويرْبأ به عن حضيض ردّ الرواية ، ولـكن الحقّ فيه أنه ضعيف .

قال أبوداود : حدثنا أحمد بن صالح ، قال : كان الإفريقى أَسيراً فى الروم ، فأطلقوه لِمَا رَأَوْا منه على أنْ يأخذ لهم شيئاً عند الخليفة ، فلذلك أَتَى أبا جعفر ؛ وهو صحيح الـكتاب. قلت: أيحتج به[(١)] ؟ قال : نعم . وروى الهيثم بن خارجة ، عن إسماعيل ابن عياش ، قال : قدم ابن أَنْعُم على أبى جعفر يَشْـكُو جَوْرَ العمال ، فأقام ببابه أشهرا ثم دخل ، فقال له: ما أقدمك ؟ قال : جَوْر العمال ببلدنا ، فجئت لأُعلمك ، فإذا الجور يخرج من دارك .

فغضب أبو جعفر ، وَهمّ به ، ثم أخرجه .

وروى نحوها بإسناد آخر ، عن ابن إدريس ، عن الإفريق ، وفيها : فقلتُ: رأيتُ يا أمير المؤمنين ظلما فاشيا[(٢)] وأعمالا سيئة ، فظننتُ لبُعْد البلادِ منك ؛ فجعلت كلما دنوت منك كان أعظم للأمر؛ / فنـكّس طويلا ، ثمرفع رأسه ، فقال : كيف[٣/١٠١] لى بالرجال ؟ قلت : أفلح عُمر بن عبد العزيز ؛ كان يقول: الوالى[(٣)] بمنزلة السُّوقِ يُجْلَب إليها ما ينفق فيها ؛ فأطرق طويلا . فقال لى الربيع ــ أومأ إلىّ أن أخرج ، فخرجتُ ، وما عُدت .

قال الفَلّاس : كان يحيى وعبدُ الرحمن لا يحدّثان عن عبد الرحمن الإفريق .

مات الإفريق سنة ست وخمسين ومائة . وكان معمّراً هو وابن[(٤)] لهيعة .

عباد بن موسى الُختّلى ، حدثنا يوسف بن زياد ، حدثنا عبد الرحمن بن زياد

---

(١) س : احتج . (٢) س : فاحشا .

(٣) خ : إن الوالى. (٤) خ : وهو كابن لهيعة . وفى س : وكان كابن لهيعة .

ابن أنعم، عن الأغرّ أبى مسلم ، عن أبى هريرة ، قال : دخلتُ السوقَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجلس إلى البزازين فاشترى سراويلَ بأربع الدراهم ؛ وكان لأهل السوق وزّان يزِن، فقال له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : اتّزن وأرجح. قال[١] الوزانُ: إن هذه لكلمة ما سمعتُها من أحد .

قال أبو هريرة : فقلت له: كفى بك من الوهْن والجفاء فى دينك ألّا تعرف نبيَّك؛ فطرح الميزانَ ووثب إلى يَدِ النبى صلى الله عليه وسلم يقبّلها ، فجذب يده منه ، وقال: هذا إنما تفعلُه الأعاجم بملوكها ، ولست بملكٍ ، إنما أنا رجل منكم؛ فوزَن وأرجح وأخذ[٢] رسول الله صلى الله عليه وسلم السراويل .

قال أبو هريرة : فذهبت أحمله عنه ،فقال: صاحبُ الشيء أحقُّ بشَيْئه أنْ يحمله، إلّا أن يكون ضعيفاً يعجز عنه فيعينه أخوه المسلم . قلتُ: يا رسول الله ، وإنك لتلبس السراويل ؟ قال : نعم فى السفر والحضر والليل والنهار ، فإنى أمرت بالتستر ، فلم أجد شيئاً أَسْتَرَ منه .

رواه ابن حبان ، عن أبى يعلى ، عنه . تفرّدَ به الإفريقى ؛ قاله الطبرانى .

٤٨٦٧ — عبدالرحمن بن زياد [ت] . وقيل ابن عبدالله. وقيل غير ذلك. عن عبدالله ابن مُغَفّل حديث: اللهَ فى أصحابى . تفرد عنه عَبيدةُ بن أبى رائطة . قال ابن معين : لا أعرفُه .

٤٨٦٨ — عبد الرحمن بن زَيدٍ [ت، ق] بن أسلم العُمرى، مولاهم المدنى ، أخو عبد الله ، وأُسامة .

قال أبويعلى الموصلى: سمعتُ يحيى بن معين يقول : بنو زيد بن أَسْلَم ليسوا بشىء . وروى عثمان الدارمى ، عن يحيى : ضعيف[٣]. وقال البخارى : عبد الرحمن ضعفه علىّ جِدًّا . وقال النسائى : ضعيف . وقال أحمد : عبد الله ثقة ، والآخران ضعيفان .

---

(١) خ : فقال . (٢) خ : فأخذ .

(٣) فى هـ : عن يحيى بن معين يقول : بنو زيد ضعفاء . والمثبت فى س ، خ .